Shiism in Al-Ahwaz
Since its appearance to the establishment of the Safavid State

Assistant Lecturer. Hussein Ali Mahdi Al-Nour
Basra and Arab Gulf Studies Center
The University of Basrah

Abstract:

Ahwaz is located in southwestern Iran. It is an area of great importance throughout history because of its geographical location which has a great natural resources as well as inhabited by multiple peoples until reaching of the blessed Islamic conquest and put a seed for the Shiites there under the care of the Mohammad's household (peace be upon them). Many Shiite scholars had lived there especially in the era of Imam Reza (peace be upon him) when he passed that area.

Shiism there produced a lot of poets and writers such as Abu Nwas and Ibn al-Skeit, and Abo Mahamal al-Shaibani. This tender continued till the time of the Twelfth Imam (peace be upon him). Efforts have resulted in the creation of states and Shiite emirates in that region. Shisim was adopted as an official doctrine.

التشيع في الأهواز
منذ نشأته إلى قيام الدولة الصفوية

م.م. حسين علي مهدي النور
مركز دراسات البصرة والخليج العربي/ جامعة البصرة

المستخلص:

تقع الأهواز في جنوب غرب إيران وهي منطقة لها أهمية كبيرة على طول التاريخ ، لما تتمتع به من موقع جغرافي وموارد طبيعية كبيرة ، استوطنتها أمم متعددة حتى وصلها الفتح الإسلامي المبارك فوضعت بذرة للتشيع هناك وبرعاية أهل البيت ﴿عليهم السلام﴾ نمت وترعرعت فأنتجت أصحاب ورواة ووكلاء وعوائل كاملة تعد من أتباع أهل البيت ﴿عليهم السلام ﴾ ولاسيما في عصر الإمام الرضا ﴿عليه السلام﴾ من خلال مروره في تلك المنطقة. ومن نتاج التشيع هناك الشعراء والأدباء أمثال أبي نؤاس وأبن السكيت الدورقي ، وأبي محلم الشيباني وأستمر هذا العطاء حتى زمن الإمام الثاني عشر ﴿عليه السلام﴾ ، تمخضت تلك الجهود بقيام دويلات وإمارات شيعية في تلك المنطقة تتبنى المذهب الاثني عشر مذهباً رسمياً فكانت المنطقة بحق بوابة التشيع في المشرق الإسلامي .

المقدمة :

برزت منذ صدر الإسلام كوكبة من خلص أصحاب الرسول الأعظم ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ أمثال سلمان وأبي ذر وعمار والمقداد وحذيفة وغيرهم بالتشيع للإمام علي ﴿عليه السلام﴾ وأولاده الطيبين الطاهرين المعصومين عليهم السلام ، وقد جهد هؤلاء الصحابة لإيصال عقيدتهم إلى بقاع الأرض المفتوحة فبذروا ورسخوا معالم التشيع وذلك بتوجيه ورعاية من قبل أئمة أهل البيت ﴿عليهم السلام﴾ ومن بين تلك المناطق الإسلامية (الأهواز) والتي بدأ انتشار التشيع فيها منذ بداية الفتوحات الإسلامية حيث بدأ الشيعة بوضع أسس التشيع فأثمر ذلك المجهود بانتشار التشيع في جميع نواحي الأهواز فصارت المنطقة إسلامية طول العصر حتى أنتجت بأن يكون لأهل البيت﴿عليهم السلام﴾ شيعة ومحبون وأصحاب ورواة مخلصون ، وتأسست دويلات شيعية أخذت على عاتقها نشر تلك العقيدة في جميع نواحي ومناطق الأهواز إلى أن حصل الانتشار الكامل وقمنا في بحثنا هذا باستعراض هوية الأهواز الشيعية من البداية حتى أوائل الدولة الصفوية .

- **أهمية البحث :-**

يستمد البحث أهميته بوصفه محاولة لوضع الحقائق في نصابها والرد على الشبهات القائلة بأن التشيع ليس له جذور من ناحية تاريخية بصورة عامة وشيعية بصورة خاصة، كذلك لبعث الثقة في روح أهالي مناطق الأهواز من خلال اطلاعهم على تاريخهم وهويتهم الحقيقية ليكون لهم حافزاً ودافعاً في الإستمرار على هذا المنهج الذي رسمه لهم أهل البيت ﴿عليهم السلام﴾ .

المبحث الأول

أولاً :- الأهواز في عصر الإمام علي (عليه السلام):-

إن ممارسة الإمام علي (عليه السلام) للحكم على الرغم من قصرها، إلا أنها كانت نموذجاً كاملاً ومصداقاً حياً للحكومة الإسلامية التي شيّد صرحها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) في المدينة المنورة، وعلى الرغم أن أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يصل إلى كافة أهدافه الإصلاحية التي نادى بها نتيجة للمؤامرات الداخلية التي حيكت ضده إلا أنه بلا شك استطاع أن يطرح نموذجاً ناجحاً للحكومة الإسلامية وفق تعاليم الإسلام وقواعده، وقد أشار الإمام (عليه السلام) بوضوح إلى فلسفة قبوله للخلافة حيث قال (عليه السلام) : ((اللهم إنك تعلم أنه لم يكن الذي كان منا منافسة في سلطان ولا إلتماس شيء من فضول الحطام ولكن لنرد المعالم من دينك))[١] . وقد امتازت حكومة الإمام علي (عليه السلام) بعدة أمور سوف نذكر بعضها مع ذكر مصداقها في منطقة الأهواز بالتحديد .

١- عزل الولاة المنحرفين :-

عهد إلى خيار المسلمين في شؤون الأمصار، ففي (الأهواز) عين بدواً الصحابي الجليل عثمان بن حنيف ، وبعد معركة الجمل عهد ولاية البصرة والأهواز إلى عبدالله بن عباس الذي أوكل هو بدوره ولاية (الأهواز) إلى زياد بن أبيه[٢] .

٢- مراقبة أفعال الولاة :-

لقد بلغ تأثير هذه الرقابة والتوجيهات للولاة خصوصاً في (الأهواز) . بحيث لم يخف ذلك على الكتّاب والمؤرخين، فيذكر الطبري عن سيرة زياد بن أبيه عندما تولى الحكم في الأهواز وفارس مِن قبل الإمام علي (عليه السلام) فيقول : ((لم يزل بالمداراة وكان الناس يقولون: ما رأينا سيرة أشبه بسيرة كسرى أنوشروان من سيرة ابن زياد في اللين والمداراة))[٣].

٣- استرجاع الأموال التي أُخذت من بيت المال :-

عندما أرسل إلى زياد ابن أبيه عامله على الأهواز ليحمل اليه ما اجتمع من الأموال عنده، وقال ابن زياد للرسول : ((إن الأكراد قد كسروا مِن الخراج وأنا أداريهم وأوصاه بأن لا يعلم الإمام علي ﴿عليه السلام﴾، فلما قدم الرسول أخبر الإمام ﴿عليه السلام﴾ فكتب إلى زياد:((قد بلغني رسولي عنك ما أخبرته به مِن الأكراد واستكتامك إياهّ ذلك ، وأني أقسم بالله عزّ وجلّ قسماً صادقاً لئن بلغني أنك خنت مِن فيء المسلمين شيئاً صغيراً أو كبيراً ، لأشدّن عليك شدة تدعك قليل الوفر ثقيل الظهر والسلام))[٤].

٤- تعيين القضاة العدول :-

لم يتوان الإمام ﴿عليه السلام﴾ في اختيار الأصلح ، ففي الأهواز عزل أبا الأسود الدؤلي، ولما سأله أبو الأسود الدؤلي عن سبب العزل فقال الإمام ﴿عليه السلام﴾ : ((إني رأيت كلامك يعلو على كلام الخصم))[٥] .

فقد عبر عن هذا بوضوح إلى قاضيه في الأهواز (رفاعة بن شداد البجلي) بمداراة المؤمنين قدر ما استطاع فقال ﴿عليه السلام﴾ : ((دارِ المؤمنين ما استطعت فإن ظهره حمى الله ونفسه كريمة على الله وله يكون ثواب الله وظالمه خصم الله ، فلا تكن خصمه ....))[٦].

لقد كانت حكومة الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ مثلاً يحتذى به في إقامة العدل في كل الميادين ، على الرغم من قصر المدة الزمنية التي حكم بها الإمام ﴿عليه السلام﴾ فأدت حكومته، وخصوصاً في الأهواز، إلى استمالة الناس إلى شخص الإمام ﴿عليه السلام﴾ وأهل بيته ﴿عليهم السلام﴾ والتعريف بمنزلتهم وأنهم يمثلون النموذج الحقيقي لعدالة الإسلام . فأخذ الناس يتعاطفون مع كل ما يمت للبيت العلوي من صلة [٧].

ثانياً :- استقرار بعض أصحاب أمير المؤمنين في مناطق الأهواز :-

يعتقد المؤرخون إن الصحابي الجليل سلمان الفارسي من مناطق الأهواز يقول سلمان الفارسي : ((كنت رجلاً فارسياً من قرية من قرى الأهواز))[٨] ولا ينكر أحد منزلة سلمان في أوساط الشيعة الأوائل الذين كان لهم الدور الكبير في انتشار التشيع وخصوصاً عندما ولّي

على المدائن والمناطق الخاضعة لها ومن الفاتحين الذين كانوا من خلّص شيعة الإمام علي﴿عليه السلام﴾ الذي أسلم على أيديهم الكثير من أهل تلك النواحي، والصحابة الذين كانوا من شيعة الإمام ﴿عليه السلام﴾ في الفتوحات زمن الخليفة الأول والثاني ، ففي الكافي عن الإمام الصادق ﴿عليه السلام﴾ قال : لما حفر النبي ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ الخندق وصلوا إلى صخرة صلبة فتناول النبي ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ المعول بيده الشريفة ، فضرب بها ضربة فتفرقت إلى ثلاث فرق ، فقال ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ : لقد فتح عليّ في ضربتي هذه ، كنوز كسرى وقيصر[٩].

فكان تسير الجيوش لفتح البلدان ففي خلافة أبي بكر استمرت الفتوحات سنتين فقط، أي بدايات الفتوحات، وفي زمن خلافة عمر كان المدبر الحقيقي للفتوحات هو الإمام علي﴿عليه السلام﴾ فبعد هزيمة الفرس في معركة القادسية اعدوا جيشاً كبيراً أهال الخليفة وأشار عليه عامة المسلمين بالخروج لكن الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ أشار عليه بالبقاء وطمأنه بالنصر، واختار له قادة من شيعته أمثال عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وسلمان الفارسي والمقداد وخالد بن سعيد بن العاص والنعمان بن مقرن وهاشم بن عتبة ابن أبي وقاص والبراء بن عازب وعون بن جعفر بن أبي طالب الذي استشهد في فتح (تستر) وهي إحدى مناطق الأهواز ، ومعقل بن قيس الرياحي الذي أوفده عمار بن ياسر لفتح تستر وهؤلاء الصحابة كلهم من شيعة الإمام﴿عليه السلام﴾ الأوائل في حياة الرسول الأكرم ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ويعدون من روّاد التشيع في عصره ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ فأمدّ بهم الإمام ﴿عليه السلام﴾ جيش المسلمين الذي كاد أن يُهزم لولا وجودهم .

كما أن الحرب قامت على أكتاف هؤلاء القادة المخلصين من شيعة الإمام ﴿عليه السلام﴾ المتفانين في سبيل عقيدتهم فواصلوا انتصاراتهم على الجيوش الكسروية، وابلوا بلاءً حسناً واستمروا بالفتوحات حتى وصلوا الأهواز بدءاً من كورة (نهر تيري) و(تستر) وإنتهاءاً (بجنديسابور والسوس) فكان أولئك الصحابة الاجلاّء هم الطليعة التي أوصلت الإسلام إلى هذه البلاد وهم ممن وضع اللبنات الأُول للتشيع في مناطق الأهواز[١٠] .

المبحث الثاني :- علاقة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بالأهواز :-

أولاً :- عصر الإمامين زين العابدين والباقر (عليهما السلام) :-

عاش الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) بعد واقعة كربلاء في ظرف طغى عليه الظلم والفساد من قبل السلطة الأموية ، فابتعدوا عن مفاهيم الإسلام وأخلاقه وآدابه وتشريعاته، فأنبرى الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) بدوره الإصلاحي رغم الظروف الصعبة ومع تلك العدة القليلة حتى تزايد أصحابه ورواته ، وكان ممن روى عنه من (رام هرمز) في الأهواز علي بن محمد الرامهرمزي(١١).

اما في بداية عصر الإمام الباقر (عليه السلام) فقد أصبحت الحياة السياسية والدينية وضيعة وبشعة للغاية، فعمت الفتن والاضطرابات بين الناس في البلاد الإسلامية ، إلا أنّهُ في أواخر عصر الإمام الباقر (عليه السلام) بدأت حالة من اليقضة عند الأمة بسبب انحسار قدرات السلطة الأموية ، مما أتاح للإمام الباقر (عليه السلام) أن يبدأ بتأهيل مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) ، وبدأ يتوافد عليه الطلاب من كافة الأقطار الإسلامية وكان مِن تلامذته المشهورين مِن (كورة أرجان) في الأهواز عبدالله بن بكير الأرجاني وابنه الحسين الأرجاني(١٢) .

ثانياً :- عصر الإمام الصادق (عليه السلام) :-

- **أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام) في الأهواز :-**

عاش الإمام الصادق (عليه السلام) في مرحلة حسّاسة من تاريخ الإسلام تزامنت مع سقوط الدولة الأموية الظالمة وقيام دولة بني العباس، الأمر الذي دعا الإمام (عليه السلام) إلى أن يستغل هذه الفرصة لنشر العلم وإكمال نهج أبيه الإمام الباقر(عليه السلام) في توسيع مدرسة أهل البيت(عليهم السلام) ، فقامت حلقات دروسه في مسجد جدهُ (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وجاءت القوافل من طلبة العلوم بالمئات ليحضروا دروس الإمام الصادق (عليه السلام) ، وكان (عليه السلام) قد انتقل إلى الكوفة واتخذ من مسجدها مكاناً للتدريس ، وقد قدّر العلماء من طلبة هذه الجامعة (بأربعة

آلاف طالب) ذكر ذلك السيد الأمين في أعيان الشيعة بأن الحافظ ابن عقدة جمع أربعة آلاف رجل من الثقات الذين رووا عن الإمام الصادق (عليه السلام)[١٣] .

وكان من بين أولئك العلماء من الأهواز : إسماعيل الصيمري وأبو إسحاق الأرجاني، وبسطام الزيات الواسطي الصيمري والحسن بن عبدالله بن بكير الأرجاني وأخوه الحسين بن عبدالله بن بكير الأرجاني ومحمد بن مخلد الأهوازي ومحمد بن علي الجوخاني[١٤].

- **هوية الخوزيين :-**

الخوز:- صنف من الناس يرجع نسبهم إلى خوزان بن عليم بن سام بن نوح (عليه السلام) سكنوا مناطق الأهواز ، وسميت باسمهم ، فعن الزبيدي نقلاً عن ابن الأعرابي قال : ((والخوز بالضم، جيل من الناس في العجم وصنف من غير العرب[١٥] ، وينقل عن مختار الصحاح ((الخوز بوزن الكوز جيل من الناس))[١٦].

والتحقيق إن بلاد خوزستان وان كان يطلق على أهلها خوزاً إلا أن هذا تسامح وجرى وراء تطور الاسم الذي صار يشمل جميع نواحي (كور الأهواز) .

فإطلاق هذا الاسم على جميع أهل هذه البلاد إنما هو من ناحية المسكن والموطن لا من ناحية النسب والعرق ، وإلا ففيهم (العرب والفرس واللر) الذين لاينتمون من ناحية العرق والنسب للخوز أصلاً [١٧].

- **حركة إبراهيم بن عبدالله في الأهواز :-**

اشترك الحسنيون والعباسيون في مسألة القيام بالثورة والتحرك ضد الحكم الأموي ، ولذا جعلوا شعارهم الأخذ بثأر الحسين(عليه السلام) ففي بادئ الأمر بايع العباسيون بني الحسن وكانوا تبعاً لهم حيث يروي الأصفهاني : ((أن جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالأنواء وبايعوا ذي النفس الزكية ، ومنهم إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، وأبو جعفر المنصور[١٨] ، ولما قامت دولة العباسيين تخلف محمد وأخوه إبراهيم عن البيعة وكانا يعتقدان

أنهما أحق من العباسيين بالخلافة ، وتواريا وأخذا يتنقلان بين المدينة والمناطق المجاورة ، وينقل الطبري أنه كان مختفياً في دجيل الأهواز في ناحية مدينة الأهواز[١٩].

ولما علم محمد ذو النفس الزكية وأخوه إبراهيم بموت أبيهما خرج محمد من مخبئه عندما أشتدّ به الطلب ثائراً في مائتين وخمسين مجاهداً على أمير المدينة رياح بن عثمان المري ، وبايعه أهلها بالخلافة ، وأما أخوه إبراهيم فإنه توجه إلى البصرة واستمر بنشر دعوته سراً بين البصرة والأهواز مستغلاً والي البصرة سفيان بن معاوية الذي أيدّه سراً وقد استطاع أن يكسب كثيراً من الأنصار ، فأجابه الزيدية والمعتزلة من أهل البصرة وفارس والأهواز ، وألتحق به من مناطقها خلق كثير دعا كثير منهم إلى مبايعته والإلتفاف حوله[٢٠] .

ثالثاً :- عصر الإمام الكاظم (عليه السلام) :-

- **أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام) والرواة عنه في الأهواز :-**

تسلم الإمام الكاظم (عليه السلام) أعباء الإمامة في أوج تسلّط العباسيين واستحكام دولتهم وظلمهم لأهل البيت (عليهم السلام) فكان جواسيس المنصور منتشرين في كل مكان ففي مثل هذه الظروف والمصاعب التي كانت تحيطها التقية والحذر والخوف ، ورث الإمام الكاظم (عليه السلام) مدرسة آبائه التي بلغت قمة ازدهارها في حياة الإمام الصادق (عليه السلام) فكانت هذه العلوم تنتشر على أيدي أصحابه الأوفياء ومِن بين هؤلاء الأعلام في مناطق الأهواز : الحسن بن عبدالله بن بكير ، وأخوه الحسين بن عبدالله بن بكير ، وأبوهما عبدالله بن بكير الذي صحب الإمام الكاظم (عليه السلام) وعبدالله بن محمد الأهوازي الذي كانت له مسائل عن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) وعبدالله الأهوازي ، والحسن بن علي بن يقطين ، وعلي بن عروة الأهوازي، وفضالة بن أيوب الذي عبر عنه الرجاليون بأنه عربي صميم سكن الأهواز[٢١] .

رابعاً :- عصر الإمام الرضا (عليه السلام) :-

• أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) والرواة مِن الأهواز :-

امتاز عصر الإمام الرضا(عليه السلام) باتساع الحركة العلمية والفكرية ، فنشط البحث والتدوين والتأليف والتصنيف ونشأت المدارس الكلامية والتيارات الفلسفية ، وبدأت حركة الترجمة عن اللغات المختلفة . فكان الإمام الرضا (عليه السلام) كالقطب مِن الرحى يناظر ويحاور ويرد على الزنادقة والغلاة ، وورث الإمام (عليه السلام) مدرسة آبائه العظيمة وكان للإمام(عليه السلام) رجال أخذوا العلم من منهله ووقفوا عوناً لسيدهم الإمام (عليه السلام) أمام الانحراف الفكري الواسع ، وقد بلغ سهم منطقة الأهواز حصة الأسد ، وعلى رأسهم سيدهم الذي سكن الأهواز وهو الحسن بن سعيد وأخاه الحسين بن سعيد الأهوازي اللذين أوصلا الكثير من أصحاب الإمام (عليه السلام) وجمعوهم ، كما ذكر المفيد بقولهم : ((كان الحسن بن سعيد هو الذي أوصل إسحاق بن إبراهيم الحضيني وعلي بن الريان إلى الإمام الرضا (عليه السلام)))[٢٢] .

• لقاء الإمام الرضا بشيعته (عليه السلام) في مدينة الشوش :-

يفهم من بعض الروايات التي وردت في كتب علمائنا أنه وأن كان قد فرض على الإمام الرضا (عليه السلام) مساراً معيناً في رحلته المباركة إلا أن الإمام (عليه السلام) قد فرض على قائد القافلة ارادته بالنسبة للمرور على بعض المناطق التي يتواجد فيها الشيعة في مناطق خوزستان ، فقد جاء في كتاب الهداية الكبرى للحسين بن حمدان الحصيني (الخصيبي او الحضيني) بسنده عن عبدالله بن جعفر اللاقي ، قال : خرجت مع هرثمة بن أعين إلى خراسان ، وكان مع المأمون وكان سبب سم المأمون للإمام الرضا (عليه السلام) وحمله من المدينة في طريق الأهواز يريد خراسان فلما صار بالسوس لقيه الشيعة[٢٣] .

ولقد أشارت الكثير من المصادر التاريخية إلى الحوادث التي وقعت خلال سفر الإمام الرضا (عليه السلام) وقد ورد التصريح في هذه المصادر بوجود شيعة للإمام الرضا (عليه السلام) في

تلك المناطق والذين هرعوا لاستقبال الإمام ﴿عليه السلام﴾ ليستمعوا إلى حديثه وحديث آبائه وجده، فكان من سيرته ﴿عليه السلام﴾ طول سفره كما ينقل أحمد بن علي الأنصاري عن الضحاك لا ينزل بلداً إلا قصده الناس يستفتونه في معالم دينهم ، فيجيبهم عن أبيه عن آبائه ﴿عليهم السلام﴾ عن علي ﴿عليه السلام﴾ عن رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ [٢٤].

- **مرور الإمام الرضا ﴿عليه السلام﴾ بمناطق الأهواز :-**

يتحدث التاريخ عن مسير الإمام الرضا ﴿عليه السلام﴾ عندما اشخص من المدينة إلى خراسان عبر البصرة ثم (عبّادان) والأهواز ثم فارس ويزد ولذا يرى الكثير أن آثار مرور الإمام الرضا ﴿عليه السلام﴾ بتلك المناطق باقية فهناك مساجد سميت باسمه ﴿عليه السلام﴾ يُظن أنها بُنيت على البقاع التي تشرفت بصلاة الإمام الرضا ﴿عليه السلام﴾ ، كما أن هناك أماكن معروفة تسمى بمواضع الأقدام المباركة للإمام الرضا ﴿عليه السلام﴾ تسمى (بالخطوة) او بالفارسية (قدمكاه) كما توجد أراضي عديدة ومقاطعات قد ارتبطت أسماؤها باسمه الشريف وتناقل عن الأسلاف أنه ﴿عليه السلام﴾ قد مرّ بها أثناء سفره إلى خراسان [٢٥].

فمرور الإمام على المناطق المذكورة من خلال مسيرته المباركة بعد البصرة والأهواز ، فدخل الإمام الرضا ﴿عليه السلام﴾ خوزستان من البر او البحر وأقام في الأهواز عدّة أيام ، بإصرار من شيعته في الأهواز كما تنص رواية البحار[٢٦].

- **هجرة العلويين في عهد الإمام الرضا ﴿عليه السلام﴾ إلى الأهواز :-**

من العوامل الرئيسية التي ساعدت على تغلغل التشيع وانتشاره في إيران بشكل عام والأهواز بشكل خاص ، هجرة السادة العلويين إليها ، فقد كان هؤلاء شيعة في الغالب إلا أنهم لم يكونوا شيعة إمامية كلّهم ، بل كان كثير منهم على مذهب الزيدية ، ومِن الذين اشتركوا في الانتفاضات ضد الخلافة الأموية والعباسية ولجئوا إلى مناطق (خوزستان) كما توجد هناك عوائل كثيرة شجعت الكثير مِن العلويين على الهجرة إلى هذه البقاع[٢٧] .

وفي عصر الخليفة العباسي المأمون وعندما نصب الإمام الرضا ﴿عليه السلام﴾ ولياً للعهد ، هاجر الكثير من العلويين لظنهم أنّ لحوقهم بالإمام ﴿عليه السلام﴾ يجعلهم في مأمن من السلطة العباسية ، فلما علموا باستشهاده ﴿عليه السلام﴾ انتشروا متخفين في تلك المناطق حيث توجد آثار لقبورهم في مناطق (خوزستان) ففي مدينة (دسبول) مقام معروف لأحد أولاد الإمام الكاظم ﴿عليه السلام﴾ يسمى (أحمد) ، وفي مدينة (بهبهان) يوجد مقام باسم (بير حيدر) أحد أولاد الإمام الكاظم ﴿عليه السلام﴾ ، كما يوجد في مدينة (شوشتر) مرقد لسيد (محمد) مِن أولاد الإمام الكاظم ﴿عليه السلام﴾ [٢٨]

- **حركة زيد النار في البصرة والأهواز :-**

حدثت في عصر الإمام الرضا ﴿عليه السلام﴾ ثورة علوية كبيرة زلزلت الخلافة العباسية حيث خرج محمد بن إبراهيم بن إسماعيل وهو ابن طباطبا بن إبراهيم بن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾، ومعه علي بن عبدالله بن الحسين بن الإمام علي بن الحسين ﴿عليه السلام﴾، خرج في الكوفة وكان على موعد مع السري بن منصور (من بني ربيعة) بن ذهل بن شيبان المسمى (أبو السرايا) والذي سُميت الثورة باسمه، فدخلا الكوفة واستوسق لهما أمرها وجاء الناس أبي محمد من نواحي الكوفة والبادية فبايعوه، ثم أن محمد بن إبراهيم توفي في الكوفة وكان أمر وفاته غامضاً، وقيل: سمّه أبو السرايا ، فبويع من بعده لمحمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين، وانتشر الطالبيون في البلاد وضرب أبو السرايا الدراهم بالكوفة وسيّر جيوشه إلى البصرة وواسط ونواحيها، فولى البصرة العباس بن محمد بن عيسى بن محمد الجعفري وولى على الأهواز زيد بن الإمام موسى بن جعفر ﴿عليه السلام﴾ الذي سار ماضياً إلى الأهواز، فاجتمعا في البصرة، ولقيهم الحسن بن علي المعروف بالمؤمن، وكان على البصرة، فقاتلوه وهزموه وحووا جيشه وحرق زيد بن موسى دور بني العباس بالبصرة، فلقب وسمّي(زيد النار) فلم يكتف بالأهواز فضمّ اليها البصرة ، وأخرج منها عامل أبي السرايا واستقر فيها[٢٩] .

خامساً :- عصر الإمام الجواد (عليه السلام) ، أصحاب الإمام الجواد (عليه السلام) والرواة عنه مِن الأهواز :-

لا يخفى على القارئ الكريم ما كان لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) من دور في حركة المجتمع والتاريخ،وكذلك أصحابهم ووكلائهم وهم الحافظون لتراث الإمامة الأصيل، والناقلون له إلى الأجيال المتعاقبة من بعدهم وقد تخرج من مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) رجال أفذاذ يعتبرون مِن مفاخر التأريخ ، وأصحاب الرأي في مختلف العلوم مِن فقه وحديث وتفسير ولغة وفلسفة وأخلاق ، ولو تصفحنا تأريخ الثلة المؤمنة من أولئك الرجال الأماثل الذين عاصروا إمامنا الجواد (عليه السلام) لوجدنا من بينهم رجالاً كانوا مِن مناطق (الأهواز) وكانوا مِن صفوة الإمام (عليه السلام) الذين خدموا التراث الشيعي وكانوا حملة لواء التشيع في التأريخ أمثال : إبراهيم بن مهزيار ، وإبراهيم بن محمد بن هارون التميمي الخوزي العباداني[٣٠] ، وإسحاق بن إبراهيم الحضيني (وهي من العوائل الاهوازية المعروفة بصحبتها للأئمة (عليهم السلام)) ومحمد بن إبراهيم الحضيني الاهوازي الذي مدحه الإمام الجواد (عليه السلام) عندما نعي اليه من قبل أخيه حمدان فقال (عليه السلام): (رحم الله أخاك فإنه كان مِن خصيص شيعتي)[٣١] ومحمد بن رجاء الأرجاني ، ومحمد بن عبيد بن يقطين الأهوازي ، ومحمد بن عبدالله بن جورية الجنديسابوري، ويعقوب بن إسحاق النحوي المعروف بابن السكيت الأهوازي الدورقي[٣٢].

فتجد أولئك الأفذاذ يهرعون للإمام (عليه السلام) في كل شيء من أمور دينهم ودنياهم ، فيروى عن علي بن مهزيار أنه قال:((كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام) شكوت اليه كثرت الزلازل في الأهواز ، وقلت : ترى لي التحويل عنها فكتب (عليه السلام) : لا تتحوّلوا عنها وصوموا الأربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهرّوا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة ، وادعوا الله ، فإنه يدفع عنكم قال : ففعلنا ذلك فسكنت الزلازل))[٣٣].

سادساً :- عصر الإمام الهادي (عليه السلام) وأصحابه مِن الأهواز :-

إمامنا الهادي (عليه السلام) واحد من تلك الكوكبة المختارة الذين كانوا رحمة للبشرية ، وقد كان أحد الأقطاب التي تدور عليها العلماء ، والفقهاء ، والمحدثين ، وأعلام الفكر والأدب ، كما أن فيهم من العامة والغلاة [٣٤].

وقد تخرج مِن مدرسة الإمام (عليه السلام) علماء كبار وفقهاء أعاظم لم تخلُ مدن الأهواز وقد كان من بين أصحابه ووكلائه في الأهواز : إبراهيم بن مهزيار ، وأحمد بن محمد بن سعيد الأهوازي ، والحصين بن أبي الحصين الأهوازي[٣٥].

- **رسالة الإمام الهادي (عليه السلام) لأهل الأهواز في الجبر والتفويض :-**

احتوت هذه الرسالة في طياتها على مضامين عالية في العقائد كتبها الإمام (عليه السلام) لشيعته في الأهواز ، نذكر أهم ما حملته الرسالة من نصوص وتفاصيل[٣٦]:-

١- إرجاع التحية من قبل الإمام (عليه السلام) على شيعته في الأهواز بقوله (عليه السلام):((مِن علي بن محمد : السلام عليكم ، وعلى من أتبع الهُدى ورحمة الله وبركاته ...)) .

٢- بيان حكم النقل والعقل وشرح كيفيته وعدم اختلاف الأمة بقوله (عليه السلام) :((اعلموا رحمكم الله أنا نظرنا الآثار)) .

- **استشهاد العالم الأهوازي (ابن السكيت) :-**

ابن السكيت هو :- (يعقوب بن إسحاق) وكنيته (أبو يوسف) وقد اشتهر والده (بالسكّيت) لأنه كثير السكوت والصمت ، ولُد ابن السكيت في إحدى مدن الأهواز المعروفة (الدورق) التي عُرف أهلها بموالاة أهل البيت (عليهم السلام) ، كان ابن السكيت عالماً ضليعاً في النحو واللغة والأدب والعروض ، ويشهد له بذلك كثير مِن أئمة اللغة والأدب فوصف بأنّه كان (متصرفاً في أنواع العلوم) وبسبب هذه المكانة العلمية الكبيرة له قام الخليفة العباسي المتوكل باعتماد ابن السكيت مدّرساً لولديه (المؤيد) و (المعتز) ثم جعله في عداد ندمائه والمقربين منه، وكان يغدق عليه الأموال ويبالغ في إكرامه ، ولم يكن المتوكل يعلم أن ابن

السكيت كان يخفي ولائه لأهل البيت ﴿عليهم السلام﴾ ، وعدّ ابن السكيت الأهوازي من أصحاب الإمامين محمد الجواد وعلي الهادي ﴿عليهما السلام﴾ ، بل مِن خواصهم والمقربين منهم قال النجاشي : ((يعقوب بن إسحاق السكيت ، أبو يوسف كان متقدماً عند أبي جعفر الثاني وأبي الحسن ﴿عليهما السلام﴾ ، وكان يختصان به ، وله عن أبي جعفر﴿عليه السلام﴾ رواية ومسائل))[٣٧].

ثم علم المتوكل بذنبه الوحيد، وهو حب أهل البيت ﴿عليهم السلام﴾ ومتابعته لهم وقام البعض بتحذير المتوكل مِن هذا (المعلم الفاضل) وقد عرف المتوكل بشدته وعداوته وتحامله على العلويين والموالين لهم والتنكيل بهم وقد غيب قبر الإمام الحسين ﴿عليه السلام﴾[٣٨]، وسعى المتوكل ليعرف حقيقة ابن السكيت وهو في مجلسه إذ جاء(المؤيد) و (المعتز) ولدا المتوكل ، فقال المتوكل يا يعقوب أيهما أحب إليك ، إبناي هذان أم الحسن والحسين ؟ فوقف أمام المتوكل قائلاً : والله ... لشسع نعل قنبر أحب إليّ منك ، ومن ولديك فأمر المتوكل جلاوزته فداسوا بطنه واستلوا لسانه مِن قفاه فأستشهد[٣٩].

سابعاً:-عصر الإمام العسكري ﴿عليه السلام﴾وأصحابه ووكلائه ﴿عليه السلام﴾ في الأهواز :-

رغم ظروف القهر والمحاصرة والضغط السياسي التي تضيّق الخناق على نشاط الإمام﴿عليه السلام﴾ سبب اهتمامه في قضية الوكلاء لأهميتها وارتباط الناس بأهل البيت ﴿عليهم السلام﴾ فيها ، فأعدّ ﴿عليه السلام﴾ جيل واعٍ ومؤمن ساهم في إرشاد الجماهير إلى ما فيه خير الدنيا والآخرة ، فقد أحصيت أسماء أصحابه ورواة أحاديثه ، فتجاوزت المائتين محدث وراوٍ، وكان من بين هؤلاء العلماء والرواة والوكلاء مِن الأهواز: إبراهيم بن مهزيار وهو من كبار وكلاء الإمام ﴿عليه السلام﴾ ، وأحمد بن محمد الحضيني ، والحسن بن أحمد الحضيني ، وجعفر بن محمد الرامهرمزي ، وعبدان بن محمد الحويني وهي مدينة بين فارس والأهواز وتعد مِن نواحي الأهواز ، وعمرو الاهوازي الذي كان مِن الوكلاء الذين أشهدهم الإمام على ولده الحجة ﴿عليه السلام﴾ بالولاية[٤٠] .

- **ثورة الزنج وحركتها في الأهواز :-**

كانت ثورة الزنج مِن أخطر الثورات التي شهدها العصر العباسي ، بل ومِن أبرزها ، فقد هزمت وبعنف أسس الدولة العباسية ، واستطاع علي بن محمد المعروف باسم (**صاحب الزنج**) بين عامي (٢٥٥-٢٦١ هـ) أن يسيطر على البصرة ومنطقة البطائح وما حولها ، ثم امتد نفوذه إلى الأهواز وعبادان ودشت ميسان ورام هرمز وعسكر مكرم وجميع (كور) الاهواز[٤١] وواسط والمناطق المحيطة بها ، ومن المسائل التي خالف فيها الشيعة الإمامية ، شدته وقسوته فقد جعلته متطرفاً ، يضاف إلى ذلك أنه عامل أسرى الحرب معاملة الرقيق ، ووعد أتباعه سيملكهم المنازل والعبيد وهذا كله يخالف الفقه الشيعي ، مما أثار سخط الناس عليه [٤٢].

وتضاربت الأقوال التأريخية في هذه الثورة وأهدافها ومصداقيتها ونسب قائد الثورة (علي بن محمد) الذي ادّعى أنه ينتسب إلى الإمام علي ﴿عليه السلام﴾ مِن أبناء محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾[٤٣]، وقد كان لإدعائه النسب الشريف أثر كبير في انعطاف الناس تجاه تلك الثورة لما يحمله العلويون من مودة وحب في نفوس الناس لقربهم مِن رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ، الأمر الذي جعل هذه النواحي تحتضن هذه الثورة قرابة١٤ عاماً وتدافع عنها رغم الأضرار التي لحقت تلك النواحي بسببها ، فقد أصبحت ثورة الزنج نهب وسلب وإحراق وتدمير لمدن وقرى بأكملها طالت الكثير من نواحي الأهواز إثر الحروب الطويلة بين الثوار والسلطة العباسية مما أدى إلى اضطراب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في عدة مِن الأمصار التي دارت فيها المعارك .

إلا أن التقلبات الفكرية لصاحب الزنج والتعارض مع الفكر الشيعي في كثير من المسائل وأهمها مفهوم الخلافة التي يعتقد الشيعة بأنها منصب إلهي للأئمة المعصومين ﴿عليهم السلام﴾ وقول صاحب الزنج بأنه شورى ، مما نفر منه الشيعة في البصرة والأهواز[٤٤] .

ثامناً:- عصر الإمام المهدي (عليه السلام) ووكلاء الإمام المهدي عج (عليه السلام) في الأهواز :-

كان من أهم الخطوات التي اتخذها الإمام العسكري (عليه السلام) للتمهيد لإمامة الإمام المهدي (عليه السلام) هي إعداد الوكلاء والسفراء والمعتمدين ، وهم حلقة وصل متميزة بين أهل البيت (عليهم السلام) وعموم الشيعة في مختلف البلاد الإسلامية ، لذا نجد تحرك الإمام المهدي(عليه السلام) عن طريق هؤلاء الوكلاء فقد كانوا يشكلون عاملاً نفسيّاً ليشعر أتباع أهل البيت (عليهم السلام) باستمرار الارتباط بالإمام (عليه السلام) ، فكان هذا الارتباط غير المباشر كافياً لتقليل أثر الصدمة النفسية التي أحدثتها غيبة الإمام (عليه السلام) لشيعته . وكان من بين أولئك الصالحين في منطقة الأهواز إبراهيم بن مهزيار وابنه عمر بن إبراهيم يتضح ذلك جلياً في رواية الإرشاد حيث نقل الشيخ المفيد عن أبي القاسم بن قولويه، عن محمد بن يعقوب ...، عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال : شككت عند مضي أبي محمد الحسن بن علي (عليه السلام) واجتمع عند أبي مال جليل فحمله ، وركب السفينة ، فوعك وعكاً شديداً فقال : يا بني ، ردني فهو الموت ، وقال لي ، أتق الله في هذا المال ، وأوصى إليّ ومات بعد ثلاثة أيام ، فقلت في نفسي : لم يكن أبي ليوصي بشيء غير صحيح ، احمل المال إلى العراق، واكتري داراً على الشط، ولا أخبر أحداً بشيء فقدمت العراق واكتريت داراً وبقيت أياماً ، فإذا أنا برقعة مع رسول ، فيها يا محمد ، معك كذا وكذا حتى قصّ عليّ جميع ما معي ، وذكر في جملته شيئاً لم أحط به علماً ، فسلمته إلى الرسول ، وبقيت أياماً لا يرفع بي رأس ، فأغتممت فخرج إليَّ : وقال : قد أقمناك مقام أبيك فأحمد الله[٤٥] .

المبحث الثالث :- الدويلات والإمارات الشيعية القائمة في الأهواز :-

١- **إمارة بني أسد في الحويزة** :- قبيلة بني أسد الشيعية كانت في شمال غرب الأهواز منذ القدم ولا زالت تستوطن الحويزة ، ويرجع نسبها إلى بني أسد بن مدركة بن إياس بن مضر بن نزار، وهي ذات بطون كثيرة تنتقل في القرن الرابع الهجري بين البصرة والأهواز ، قامت إمارة شيعية لهذه القبيلة في الحويزة على يد أبي الأغر دبيس بن عفيف الأسدي وقد استطاع دبيس

أن يؤسس إمارته في أيام ضعف الدولة العباسية عندما تشكلت كيانات عديدة ضمن الدولة العباسية .

جاء في معجم البلدان : ((حويزة :- تصغير الحوزة ، وأصله حاز يحوزه حوزاً إذا حصله ، والمرة الواحدة حوزة : وهي موضع دبيس بن عفيف الأسدي في أيام الطائع لله ونزل فيه بحلته وبنى فيه بيته وليس بدبيس بن مزيد الذي بنى الحلة))[٤٦].

كانت الإمارة ذات نفوذ واسع حيث امتد نفوذها فشمل أكثر مناطق الأهواز وامتد إلى واسط كما ينقل الزبيدي ((وفي تاج العروس في الحلة : بناها ملك العرب أبو الاغر دبيس بن عفيف الأسدي يجتمع مع المزيديين في ناشرة ملك الجزيرة والأهواز وواسط))[٤٧].

- **حكام إمارة بني أسد في خوزستان** :-

١- أبو الأغر دبيس بن عفيف الأسدي، مؤسس الإمارة: حكم سنة (٣٦٣-٣٨٦هـ) .

٢- طراد بن دبيس بن عفيف الأسدي : حكم (٣٨٦-٤١٩هـ) .

٣- الحسين بن علي بن دبيس الأسدي : لم تذكر مدة حكمه .

٤- منصور بن الحسين بن علي الأسدي : أبو الفوارس ، شهاب الدولة : أمير ، كانت له الجزيرة الدبيسية (خوزستان) حكم سنة ٤١٩هـ [٤٨].

٥- سند الدولة علي : حكم سنة (٤٤٥-٤٤٨ هـ) قرب الحويزة .

٦- أبو الاغر نور الدين دبيس حكم من سنة (٤٤٨-٤٩٤ هـ) .

٧- أبو كامل بهاء الدولة منصور : حكم من سنة (٤٩٤-٤٩٨هـ) .

٨- همام الدولة أبو الحسن صدقة بن منصور بن حسين بن دبيس حكم من سنة (٤٩٤-٤٩٧ هـ)[٤٩].

• علاقة الأمراء الأسديين مع الدولة البويهية :-

استمرت تلك الإمارة ما يقارب أكثر من قرن تأرجحت فيها بين الاستقلال والتبعية للبويهيين ، وقد كان الأمراء الاسديون طيلة حكم البويهيين حاضرين في مسرح الأحداث ، ولعبوا دوراً أساسياً للسيطرة على السلطة السياسية في البلاد الإسلامية حيث ذكر ابن الأثير: أنه وقع خلاف بين صمصام الدولة وشرف الدولة ولدي عضد الدولة ابن بويه ، وكان شرف الدولة استولى على بلاد فارس وتلقب بتاج الدولة ، فسير اليه صمصام الدولة جيشاً وجهز تاج الدولة عسكراً واستعمل عليه الأمير أبو الاغر دبيس بن عفيف الأسدي فالتقيا بظاهر قرقوب فانهزم عسكر صمصام الدولة ، وكانت الوقعة في ربيع الاول سنة ٣٧٣هـ [٥٠].

٢- **أمارة البطائح** :- البطيحة : بالفتح . ثم الكسر ، جمعها البطائح ، والبطحاء واحد ، وهو مسيل فيه دقائق للحصى ، وقيل بطحاء الوادي ، تراب لين ، ممّا جزّته السيول ، وتبطيح السيل ، إذ اتسع في الأرض وعجز ، وبهذا سميت بطائح ، وذلك لأن المياه تبطحت وسالت واتسعت في الأرض ، والبطائح هنا المنطقة الواقعة بين واسط شمالاً والبصرة والعمارة جنوباً والأهواز في الجنوب الشرقي ، وبخصوص تحديد موقعها يقول ابن منظور في لسان العرب : ((البطيحة مابين واسط والبصرة وكذلك مفايض ما بين البصرة والأهواز))[٥١].

وتقع الحويزة في وسط البطائح[٥٢] وقد قامت في هذه المنطقة إمارة شيعية في سنة ٣٣٠هـ أسسها الأمير عمران بن شاهين وبقي حاكمها على البطائح إلى أن مات سنة ٣٦٩ هـ فأنتقل الحكم إلى أبنائه إلى أن سيطر عليها المظفر بن علي الذي كان من قواد عمران بن شاهين وهكذا ظلت إمارة البطائح يسيطر عليها الأمراء الشيعة من أهلها إلى أن أمر الخليفة العباسي الناصر متولي واسط فسار إلى البطيحة وأطاح بأمرائها من بني معروف سنة ٦١٦هـ [٥٣]. ١

•أمراء إمارة البطائح :-

حكم هذه الإمارة منذ تأسيسها على يد عمران بن شاهين سنة ٣٣٠ إلى سقوطها سنة ٦١٦ هـ أمراء شيعة وهم :-

١- الأمير عمران بن شاهين : وقد حكم الإمارة منذ تأسيسها سنة (٣٣٠ – ٣٦٩ هـ)[٥٤] .

٢- الأمير الحسن بن عمران بن شاهين : حكم من سنة (٣٦٩-٣٧٢هـ) .

٣- الأمير أبو الفرج محمد بن عمران بن شاهين : حكم أشهر معدود سنة ٣٧٢هـ .

٤- الأمير أبو المعالي بن الحسن بن عمران : ولي صغيراً ثم عزله المظفر بن علي وأرسله إلى واسط ، وبعزله انتهت حكومة بني عمران بن شاهين على البطيحة .

٥- الأمير المظفر بن علي : حكم سنة (٣٧٣-٣٧٦هـ)[٥٥].

٦- الأمير مهذب الدولة أبو الحسن علي بن نصر : حكم من سنة (٣٧٦-٤٠٨هـ).

٧- الأمير أبو عبدالله محمد بن نسي : حكم سنة ٤٠٨ وتوفي بعد ثلاثة أشهر[٥٦].

٨- الأمير الحسين بن بكر السراني : حكم سن (٤١٠-٤١٨هـ) .

٩- الأمير صدقة بن فارس المازياري .

١٠-الأمير سابور بن المرزبان بن مردان .

١١-الأمير أبو نصر بن مردان .

١٢-الأمير بن العيراني .

١٣-الأمير أبو نصر بن الهيثم .

١٤- الأمير مهذب الدولة أحمد بن محمد بن أبي الخير .

١٥-الأمير نصر بن النفيس بن أحمد بن محمد بن أبي الخير .

١٦-الأمير محمد بن حماد بن إسماعيل بن أبي الخير .

١٧- بنو معروف : هم قوم من بني ربيعة وكبيرهم معلى ، حكم البطائح بعد بني أبي الخير إلى أن أرسل إليهم الخليفة العباسي متولي بلاده (مغذا الشريف) بالمسير إليهم سنة ٦١٦هـ وأفشى القتل فيهم وانضمت البطائح تحت حكم الناصر[٥٧] .

الهوامش:

١- شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد المعتزلي ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، سنة ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٨ م ، ج٢ ، ص٣٦ .

٢- شرح نهج البلاغة ، محمد عبده ، ج٣ ، طبعة دار المعرفة .

٣- تاريخ الطبري،محمد بن جرير الطبري،طبعة الاميرة،ج٣،ص٣١٩،ط١،سنة١٤٣٠هـ-٢٠٠٨م .

٤- البلاذري،أنساب الأشراف،تحقيق محمد باقر المحمودي،طبعة مؤسسة الأعلمي،ج٢، ص٣٩٠ .

٥- عوالي اللئالي ، محمد بن علي بن إبراهيم المعروف بأبن جمهور الاحسائي تحقيق مجتبى العراقي، طبعة مؤسسة سيد الشهداء عليه السلام ، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٣هـ . ق - ١٩٨٣م .

٦- النوري ، ميرزا حسين، باب استحباب مداراة الناس ، ج٩ ، ص٣٩ ؛ تحقيق مؤسسة آل البيت(عليهم السلام)،طبعة مؤسسة ال البيت(عليهم السلام)لاحياء التراث، لبنان ، بيروت، ط١، سنة ١٤٠٨هـ، المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار، ج٧١ ،ص٢٣٠-٢٣١ ، طبعة دار احياء التراث العربي ، ط٣ ، لبنان ،بيروت، سنة ١٤٠٣هـ .

٧- المصدر نفسه .

٨-الحلبي،علي ابن برهان الدين،السيرة الحلبية ،ج١ ،ص٢٠٣،طبعة دار المعرفه،سنة ١٤٠٠هـ ، الطبري،محمد ابن جرير،تاريخ الطبري،ص٦٩،طبعة دار الاميرة ،ط١،سنة الطبع ١٤٣٠هـ،_٢٠٠٨م.

٩- الكليني،محمد ابن يعقوب ،الكافي، ج٨ ، ص٢١٦ ؛ تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري،طبعة دار الكتب الاسلاميه،ايران ،طهران ،ط٣،سنة الطبع ١٣٨٨هـ ،ابن هش-ام ،السيرة النبوية،ج٣،ص٢٤٢ .

١٠- الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٢ ، ص٤٦٥ -٤٧٧ ؛ ابن الأثير ، علي ابن ابي اكرم ، الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص٥٤٢ ،طبعة دار صادر ، طبعة دار بيروت، سنة ١٣٨٥هـ .

١١- القاضي ،النعمان بن محمد المقربي ، شرح الأخبار ، ج٣ ، ص٧٠ ، تحقيق محمد الحسيني الجلالي ، طبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، ط١ ، سنة ١٤٠٩ هـ .

١٢- الاردبيلي ، محمد علي ، جامع الرواة ، ص٢٤٥، مطيعة مكتبة المحمدي

١٣- العاملي ، محسن الأمين ، أعيان الشيعة ،ج١ ،ص٣٥ تحقيق حسن الامين ، طبعة دار المعارف ، لبنان بيروت .

١٤- معجم البلدان ، جوخان ، بالنون .

١٥- الحموي ، ياقوت ابن عبد الله ، معجم البلدان ، تحقيق فريد عبد القدير ، طبعة دار الكتاب العلمية،سنة١٩٩٠م ،الزبيدي،تاج العروس، تحقيق علي شيري، طبعة دار الفكر،١٤١٤ هـ ، ج٤ .

١٦- الرازي ،محمد بن ابي بكر ابن عبد القادر ، مختار الصحاح ، ص١٠٧ ،تحيق احمد شمس الدين ، طبعة دار الكتب العلميه ، لبنان ، بيروت ،ط١،سنة١٤١٥هـ .

١٧- الصدوق ، محمد بن علي ،الخصال ، ص٣٢٨ ،طبعة مؤسسة النشر الاسلامي .

١٨-الاصفهاني،أبو الفرج،مقاتل الطالبيين، ص٦٠،طبعة منشورات الرضي ،ط٢ ، سنة ١٤٠٥هـ .

١٩- الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٢٥٠ .

٢٠- الليثي ،سميره ، جهاد الشيعة في العصر العباسي الأول ، ص١٥٤-١٥٦، طبعة البطحاء .

٢١- الطوسي ،ابي جعفر محمد بن حسن ، الاستبصار ، ج٤ ، هامش ص٣٢٢ ، تحقيق حسين الخرسان ، طبعة دار الكتب الاسلاميه ،ط١، سنة ١٣٦٣ هـ .

٢٢- النعمان، محمد ابن محمد ،المزار ، ص٥ ،تحقيق محمد باقر الابطحي ، طبعة دار المفيد ، لبنان ، بيروت .

٢٣- الخصيبي ، الحسن بن حمدان ، الهداية الكبرى ، ص٢٧٩-٢٨٠ .

٢٤- الصدوق ، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ، ج٢ ، ص١٩٥-١٩٧ .

٢٥- جليل عرفان منش ، جغرافياي تاريخي هجرة إمام رضا (عليه السلام) از مدينة تامرو ، ص٥٤-٩٥ .

٢٦- العلامة المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٤٩ ، ص١١٨ .

٢٧- رسول جعفريان ، تاريخ تشيع إيران ، از اغار تاطلوع دولت صفوي ، ص٢٣٣ .

٢٨- ميريان ، جغرافياي ، تاريخي سرزمين خوزستان ، ص١٩١ .

٢٩- ابن الأثير ،الكامل في التاريخ،ص٣٠٥ ؛ أبو الفرج الأصفهاني،مقاتل الطالبيين ، ص٣٥٥ .

٣٠- النمازي ، علي ، مستدركات علم الرجال ، ج١ ، ص٢٠٥ .

٣١- الكشي ، رجال الكشي ، ص٥٦٣ ، رجال الطوسي ، ج٢ ، ص٨٣٥ .

٣٢- جند يسابور والدورق هما كورتان من كور الأهواز .

٣٣- الحلي ، الحسن ابن اليوسف ،منتهى الطلب ،ج١ ، ص٣٥٤ ، تحقيق وطبعة النشر الاسلامي ، ط١، سنة ١٤٠٠ ، ج١ ، ص٣٥٤ .

٣٤- الحسني ، هاشم معروف ، سيرة الأئمة الاثني عشر ، ج٢ ، ص٤٥٣ ، طبعة انتشارات المكتبه الحيدريه ، ط٥ ، سنة ١٤٧٢ هـ ج٢ ، ص٤٥٣ .

٣٥- الاسماعيلي،مهدي الطباطبائي،موسوعة الإمام الهادي(عليه السلام) ، ج١ ، ص٤٨٩-٤٩٧ .

٣٦-الحرّاني،الحسن بن علي،تحف العقول،ص٤٥٨-٤٨٥؛ طبعة مؤسسة النشر،ط٢،سنة٤٠٤ هـ.

٣٧- النجاشي ، تاريخ النجاشي ، ص٤٤٩ ؛ العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال ، ص٢٩٩ .

٣٨- تاريخ الطبري ، حوادث سنة ٣٦ ، ج٦ ، ص٢٢٧ .

٣٩- الذهبي ، محمد ابن احمد ، سيرة أعلام النبلاء ، تحقيق سعيد الارنؤط ، طبعة مؤسسة الرساله، لبنان ، بيروت ، ط٣ ، سنة ١٤١٣هـ ،بحار الأنوار ، ج١٠٤ ، هامش ص١ .

٤٠- الكافي ، ج١ ، ص٣٢٨ .

٤١- الطبري ، تأريخ الطبري ، ج٦ ، ص٣٧٧ و ص٤٠١ و ص٤١٨ .

٤٢- سياده ، موسى سيادة ، تأريخ خوزستان ، طبعة المؤلف ، ايران ، قم ، سنة ١٣٦٥ هـ ش.

٤٣- الاربلي ، علي ابن عيسى ، كشف الغمه ، كشف الغمة في معرفة الأئمة ، ج٢ ، ص٤٢٩ طبعة المكتبه الحيدريه ، ط١، سنة ١٤٢٨هـ ق.

٤٤- موسى سيادة ، تأريخ خوزستان ، ص١٥ .

٤٥- المفيد ، الإرشاد ، ص٣٥١ .

٤٦- الحموي ،ياقوت ابن عبد الله ، معجم البلدان ، تحقيق فريد عبد القدير ، طبعة دار الكتاب العلميه ، سنة ١٩٩٠م ،ج٢ ، ص٣٢٦ .

٤٧- الزبيدي ، تاج العروس ، ج١٤ ، ص١٦٠ .

٤٨- الزركلي،خير الدين الزركلي،الأعلام ،ج٣ ، ص٢٢٤-٢٢٥،طبعة دار العلم للملايين،ط٥ ، سنة ١٩٨٠م .

٤٩- تاج العروس ، ج١٤ ، ص١٦٠ .

٥٠- ابن الأثير ، الكامل في التأريخ ، ج٩ ، ص٢٢ .

٥١- ابن منظور ، الافريقي المصري ، محمد ابن مكرم ، لسان العرب ، ج٢ ، ص٤١٢ طبعة نشر اداب الحوزه ، ايران ، قم ، سنة ١٤٠٥ هـ.

٥٢- المقدسي ، محمد ابن احمد ، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، تحقيق شاكر لعيبي ، طبعة الدار احياء التراث العربي ، لبنان ، بيروت ، ص٥٣-١١٩ .

٥٣- ابن الأثير ، الكامل في التأريخ ، ج٨ ، ص٤٨١-٤٨٥ .

٥٤- المصدر السابق، ج٤ ، ص٥٠٦ .

٥٥- المصدر السابق، ج٣ ، ص٥٠٨ .

٥٦- المصدر السابق، ج٤ ، ص٥٠٩ .

٥٧- المصدر السابق، ج٤ ، ص٥١١-٥١٣ .

المصادر :-

القرآن الكريم .

١-أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، شمس الدين محمد بن أحمد بن يوسف المقدسي ، تحقيق شاكر لعيبي ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، لبنان ، بيروت .

٢-الإرشاد ، محمد بن محمد النعمان ، طبعة الأعلمي ، لبنان ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٣٩٩هـ. ق - ١٩٧٩ م .

٣-الاستبصار ، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق حسين الخرسان ، طبعة دار الكتب الاسلامية ، الطبعة الاولى ، سنة ١٣٦٣ هـ .

٤-الأعلام ، خير الدين الزركلي ، طبعة دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة ، سنة ١٩٨٠م .

٥-أعيان الشيعة ، السيد محسن الأمين العاملي ، تحقيق حسن الأمين ، طبعة دار المعارف ، لبنان ، بيروت .

٦-أنساب الأشراف، البلاذري ، تحقيق محمد باقر المحمودي، طبعة مؤسسة الأعلمي ، لبنان ، بيروت ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٩٤هـ ، ق – ١٩٧٤ م .

٧-بحار الأنوار ، محمد باقر المجلسي ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثالثة المصححة ، لبنان ، بيروت ، سنة ١٤٠٣هـ -١٩٨٣ م .

٨-تاج العروس، الزبيدي ، تحقيق علي شيري ، طبعة دار الفكر، سنة ١٤١٤هـ -١٩٩٤ م .

٩-تاريخ الأمم والملوك المعروف بـ (تاريخ الطبري) ، محمد بن جرير الطبري ، طبعة دار الأميرة، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٨ م .

١٠- تاريخ تشيع إيران از اغار تاطلوع دولت صفوي ، رسول جعفريان ، طبعة انصاريان ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٨٥هـ . ش-٢٠٠٦ م .

١١- تأريخ خوزستان، موسى سيادة ، طبعة المؤلف ، قم ، إيران، سنة ١٣٦٥هـ . ش.

١٢- تحف العقول ، الحسن بن علي الحراني ، طبعة مؤسسة النشر ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤٠٤ هـ. ق – ١٣٦٣ هـ ش .

١٣- جامع الرواة ، محمد علي الاردبيلي ، مطبعة مكتبة المحمدي .

١٤- جغرافياي تاريخي سرزمين خوزستان، عباس ميريان ، طبعة مصطفوي، طهران، ايران، سنة ١٣٥٢هـ .ش .

١٥- جغرافياي تاريخي هجرة إمام رضا (عليه السلام) ، جليل عرفاني منش ، طبعة استان قدس رضوي مشهد ، ايران ، سنة ١٣٧٢هـ ش .

١٦- جهاد الشيعة في العصر العباسي الأول ، سميرة الليثي ، طبعة البطحاء .

١٧- الخصال، محمد بن علي بن الحسين، المسمى بالصدوق ، طبعة مؤسسة النشر الاسلامي .

١٨- رجال الكشي ، عبدالعزيز الكشي ، طبعة مؤسسة الأعلمي .

١٩- رجال النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي الأسدي النجاشي ، تحقيق الشبيري الزنجاني ، طبعة مؤسسة النشر الإسلامي ، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٢٦هـ.ق – ٢٠٠٥م.

٢٠- سيرة أعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق سعيد الارنؤط، طبعة مؤسسة الرسالة ، لبنان ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٤١٣هـ.ق -١٩٩٣م .

٢١- سيرة الأئمة الاثني عشر ، هاشم معروف الحسني ، طبعة انتشارات المكتبة الحيدرية ، الطبعة الخامسة ، سنة ١٤٢٧ هـ ق – ١٣٨٥ هـ ش .

٢٢- سيرة الحلبية ، علي بن برهان الدين الحلبي ، طبعة دار المعرفة ، سنة ١٤٠٠هـ.

٢٣- شرح الأخبار ، القاضي النعمان بن محمد بن منصور المغربي ، تحقيق محمد الحسيني الجلالي ، طبعة مؤسسة النشر الإسلامي ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٩ هـ.

٢٤- شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد المعتزلي ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، سنة ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٨ م .

٢٥- شرح نهج البلاغة ، محمد عبده ، طبعة دار المعرفة .

٢٦- عوالي اللئالي ، محمد بن علي بن إبراهيم المعروف بأبن جمهور الاحسائي تحقيق مجتبى العراقي،طبعة مؤسسة سيد الشهداء عليه السلام ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٣هـ . ق – ١٩٨٣م .

٢٧- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ، محمد بن علي بن الحسين المسمى بالصدوق ، طبعة ذوي القربي ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٢٧هـ . ق .

٢٨- الكافي ، محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري ، طبعة دار الكتاب الإسلامية ، طهران ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٣٨٨ هـ.

٢٩- الكافي ، محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني ، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري ، طبعة دار الكتب الإسلامية ، طهران ، إيران ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٣٨٨هـ .

٣٠- الكامل في التاريخ ، علي بن أبي أكرم الشيباني المعروف بابن الأثير ، طبعة دار صادر ودار بيروت ، سنة ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م .

٣١- كشف الغمة في معرفة الأئمة، أبو الحسن علي بن عيسى المعروف بن أبي الفتح الأربلي، طبعة المكتبة الحيدرية ، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨ هـ.ق -١٣٨٧ هـ ش .

٣٢- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ، طبعة نشر آداب الحوزة ، قم ، سنة ١٤٠٥ هـ.ق -١٣٦٣هـ.ش .

٣٣- مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، تحقيق أحمد شمس الدين ، طبعة دار الكتب العلمية ، لبنان ، بيروت ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٥هـ-١٩٩٤م .

٣٤- المزار ، محمد بن محمد النعمان العكبري المسمى بالشيخ المفيد ، تحقيق محمد باقر الأبطحي ، طبعة دار المفيد ، لبنان ، بيروت .

٣٥- مستدرك الوسائل،ميرزا حسين النوري ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، لبنان ، بيروت ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٨-١٩٨٧ م .

٣٦- مستدركات علم الرجال ، علي النمازي الشاهرودي ، طبعة ابن المؤلف ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٢هـ .

٣٧- معجم البلدان ، ياقوت بن عبدالله البغدادي الحموي ، تحقيق فريد عبدالقدير ، طبعة دار الكتاب العلمية ، سنة ١٩٩٠ م .

٣٨- مقاتل الطالبيين،أبي الفرج الأصفهاني،طبعة منشورات الرضي،الطبعة الثانية،سنة ١٤٠٥هـ .

٣٩- منتهى الطلب ، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ، تحقيق وطبعة النشر الإسلامي ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٢هـ .

٤٠- موسوعة الإمام الهادي (عليه السلام) ، أبو الفضل الطباطبائي ومهدي الإسماعيلي ، طبعة مؤسسة ولي عصر .